

تاج العروس من جواهر القاموس

قال البَاهِلِيُّ : أَرَادَ أَنْزَهُ صَبَّ فِي إِبْرِيْقِ الخَمْرِ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ نَزَعَ سَيْلًا كَانَ فِي رَصْفٍ فَصَارَ مِنْهُ فِي هَذَا فَكَأَنَّهُ نَزَعَ إِيَّاهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : يَقُولُ : مُزَجَ هَذَا الشَّرَابُ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ نَزَعَ رَصْفًا آخَرَ لَأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرْقَى فَحَذَفَ المَاءَ وَهُوَ يُرِيدُهُ فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَصْفٍ إِلَى رَصْفٍ مُنْزَاعَةً مِنْهُ إِيَّاهُ . الرِّصْفَةُ أَيضًا : وَاحِدَةٌ الرِّصْفِ لِلْعَقَبِ الَّذِي يُلَوَّى فَوْقَ الرُّعْظِ إِذَا انكَسَرَ والرُّعْظُ : مَدْخَلُ سِنِّ النِّصْلِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (فَتَطَّرَ فِي رِصْفِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : (أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ ابْنُ أَخِي الأَشْرَمِ سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ لَغَبٌ وَقَدْ رُكِّبَتْ مَعْبِلَةٌ فِي رُعْظِهِ فَقَوَّسَ فُوقَهُ وَقَالَ : هُوَ مُسْتَحْكِمُ الرِّصْفِ وَسَمَّاهُ قِتْرَ الغِلَاءِ) وَقَالَ اللَّيْثُ : الرِّصْفَةُ : عَقَبَةٌ تُلَوَّى عَلَى مَوْضِعِ الفُوقِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ كَالرِّصْفَةِ وَالرِّصْفُ صُوفَةٌ بِرِضْمٍ هِمَّا هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ : الرِّصْفَةُ وَالرِّصْفَةُ : عَقَبَةٌ تُلَوَّى عَلَى مَوْضِعِ الفُوقِ مِنَ الوَتْرِ وَعَلَى أَصْلِ نَصْلِ السَّهْمِ فَالصَّوَابُ : وَالرِّصْفَةُ . وَالْمَصْدَرُ : الرِّصْفُ مُسَكَّنَةٌ بِالْفَتْحِ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَكَانَ أَحَدُهُمَا يُغْنِي عَنِ الآخَرَ يُقَالُ : رَصَفَ السَّهْمَ يَرِصْفُهُ رِصْفًا : شَدَّ عَلَى رُعْظِهِ عَقَبَةً نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (أَنْزَهُ مَضَغَ وَتَرَأَ فِي رَمَضَانَ وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَ قَوْسَهُ) وَأَنْزَهُ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ .

" وَأَثَرُ بِي سِنِّهِ مَرِصُوفٌ رَصَفَ المُصَلِّي قَدَمَيْهِ : ضَمٌّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى وَلَمْ يُقَيِّدْهُ الجَوْهَرِيُّ بِالمُصَلِّي فِي العَيْنِ : يُقَالُ لِلْقَائِمِ إِذَا صَفَّ قَدَمَيْهِ : رَصَفَ قَدَمَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا ضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى . مِنَ المَجَازِ : المَرِصُوفَةُ : الصَّغِيرَةُ العَهْنَةُ وَفِي الأَسَاسِ : الهَنْ لَ يَصِلُ إِلَيْهَا الرِّجْلُ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي التَّرَقَّ خِتَانُهَا فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهَا أَوْ الصَّيِّقَتُهَا كَالرِّصُوفِ وَالرِّصْفَاءِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ الرِّصُوفَ فَقَطْ وَقِيلَ : الرِّصْفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الصَّيِّقَةُ المَلَاقِي وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : المُصِيفَابُ ضِدُّ

الرُّصُوفِ . في حديثِ مُعَاذٍ : (ضَرَبَهُ بِمِرْصَافَةٍ) المِرْصَافَةُ :
 المِطْرَقَةُ لِأَنَّه يُرْصَفُ بِهَا المِطْرُوقُ أَي : يُضَمُّ وَيُلَازِقُ . مِن
 المَجَازِ : ذَا أَمْرٍ لَا يَرْصِفُ بِكَ أَي : لَا يَلِيْقُ بِكَ وَهُوَ رَاصِفٌ بِفُلَانٍ : أَي
 لَائِقٌ بِهِ . مِن المَجَازِ يُقَالُ : عَمَلُ رَصِيفٍ بِبَيْتٍ الرِّصَافَةُ : أَي
 مُحْكَمٌ رَصِينٌ . وَقَدْ رَصِفَ كَكَرُمٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ رَصِيفُهُ أَي
 يُعَارِضُهُ فِي عَمَلِهِ وَيَأْلَفُهُ وَلَا يُفَارِقُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالرِّصَافَةُ
 كَكُنَاسَةٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ وَالمَصَّاغَانِيٌّ وَرَدَّ هَ شَيْخُنَا فَقَالَ :
 اشْتَهَرَ فِي ضَبْطِ الرِّصَافَاتِ أَزْهَى بِالْفَتْحِ وَفِي اللِّسَانِ : الرِّصَافَةُ :
 كُلُّ مَنبُتٍ بِالسَّوَادِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيَّ مَوْضِعُ بَغْدَادَ وَالشَّأْمَ . وَقَالَ
 يَاقُوتٌ فِي المُشْتَرِكِ : الرِّصَافَةُ أَحَدُ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْهَا : دِيَالِ الشَّأْمِ
 غَرْبِيٌّ الرِّصَافَةُ وَهِيَ رُصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ مِنْهُ : أَبُو مَنبُيعٍ
 عُبَيْدٌ □ بِنِ ابْنِ زِيَادِ الرِّصَافِيٍّ رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ ابْنِهِ
 أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ أَبِي مَنبُيعٍ نَقَلَهُ الحَافِظُ وَعَنْ
 الدَّجَّاجِ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ المَرْوَزِيِّ . الرِّصَافَةُ : مَحَلَّةٌ
 بِبَغْدَادَ بِالشَّرْقِيَّةِ بِهَا تُرَبُّ أَكْثَرَ الخُلَفَاءِ وَيَقْرُبُ بِهَا مَشْهُدُ
 الإِمَامِ أَبِي حَنِيْفَةَ رَحِمَهُ □ تَعَالَى وَإِلَيْهَا نُسِبَ الجَامِعُ وَفِيهَا يَقُولُ
 الشَّاعِرُ :